

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية-

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي الوشريسي تيسمسيلت



قسم اللغة و الأدب العربي معهد الآداب و اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي موسومة بـ

دراسة كتاب : عتبات جيار جينيت من النص إلى المناص

لـ: عبد الحق بلعابد

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الدكتور:

د- شريف سعاد

من إعداد :

❖ دقيوس هاجر

لجنة المناقشة

رئيسا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. فايد محمد
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. شريف سعاد
عضوا مناقشا	المركز الجامعي تيسمسيلت	د. يعقوبي قدوية

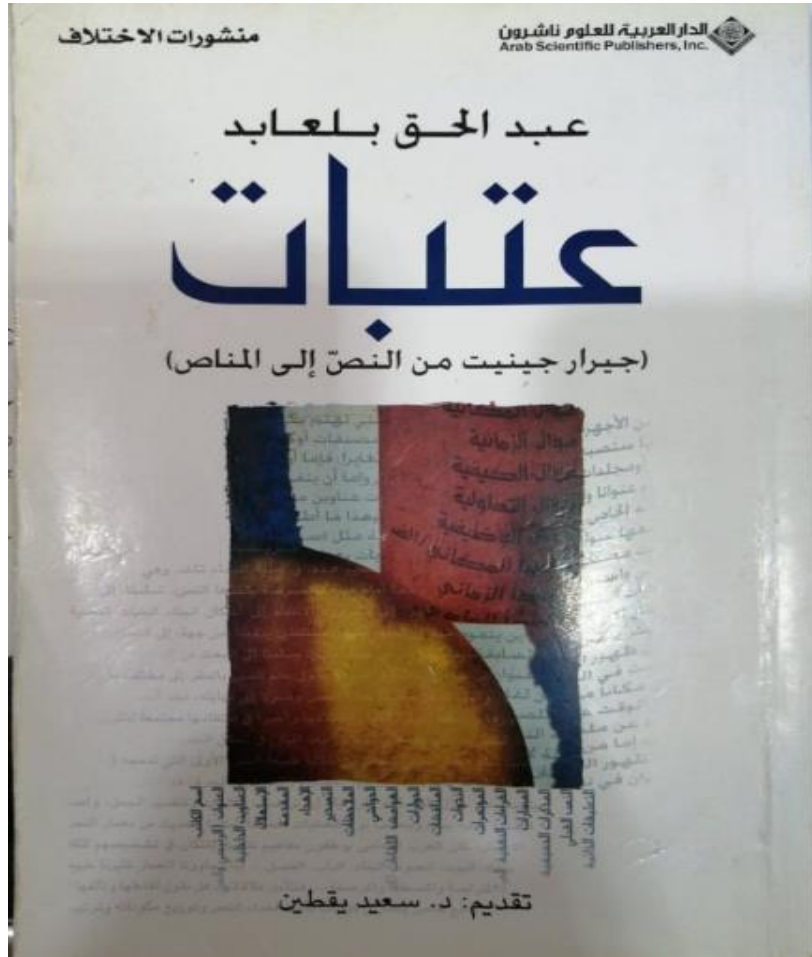
المؤتمر الجامعية : 1439هـ / 1440هـ 2018م / 2019م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْحَبَّ
وَالَّذِي يُجْعِلُ اللَّيْلَ
وَالنَّجْمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالَّذِي يُجْعِلُ اللَّيْلَ
وَالنَّجْمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالَّذِي يُجْعِلُ اللَّيْلَ
وَالنَّجْمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

- اسم المؤلف : عبد الحق بلعابد
- عنوان الكتاب : عتبات (جيارار جينيت من النص الى المناص)
- عدد الصفحات : 147 ص
- تقديم : سعيد يقطين
- الدار العربية للعلوم ناشرون

www.meelwafurat.com



مقدمة

يسعى النقد المعاصر اليوم إلى الاهتمام بما يسمى "بالنص الموازي" أو "مدخل النص" بعد أن ظل إلى وقت قريب يركز اهتمامه بالنص على غرار القارئ، و يلجأ الاهتمام إلى ما تبينه هذه العتبات من أهمية في قراءة النص والكشف عن دلالاته الجمالية، وهي عبارة عن مفاتيح أو تنبيهات أو مساعدات لفهم النص، والتي تعتبر ذلك الضوء الهائل الذي يضيء معالم النص.

العتبات هي تلك الإشارات والعبارات التي تساعد المتلقي في فهم النص والتي تعتبر الحد الفاصل بين النص وخارجه، ومن وظائفها تقديم فكرة شاملة عن النص فتقرب القارئ نحوها وتساهم في تأصيل النص.

من هذا المنطلق كانت محاولتنا في هذه الدراسة الموسومة بكتاب "عتبات" لعبد الحق بلعابد رصف وترجم لنا ما جاء به "جيرار جينيت" الذي قدمه في الساحة النقدية العربية.

ومن الدوافع التي حركتنا نحو هذا الموضوع ما كان ذاتيا متعلقا بالميولات المعرفية والفضول العلمي و ما كان موضوعيا مرتبطا بالموضوع ذاته وهو محاولة دراسة العتبات على المستوى الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى قلة الدراسات التطبيقية لهذا الموضوع وهنا يمكننا طرح الإشكاليات التالية :

- ترى ما الذي تضيفه العتبات النصية من جمالية على النص الأدبي ؟
 - هل غياب العتبات في النص يؤدي إلى عجز القارئ على اقتحام النص؟
- ومن هنا كان توجيهنا نحو "عتبات" لعبد الحق بلعابد وهو كتاب عميق استفدنا منه في التطبيق بما يحمله من مفاهيم متخصصة حول المناص خاصة (المناص التأليفي).

وقد كان الهدف من دراستنا هو محاولة تطبيق شعرية المناص على عدة أعمال أدبية منها : رواية الضوء الهارب (محمد برادة) والتي ضمت عتبات الداخلية إذ تناولنا عتبة المقدمة في كتابات عبد الفتاح كيليطو، وعتبة عبد الكبير الخطيبي المفترض والقضية، وفي الشعر كان "ديوان

اليمامة الزرقاء لأمل دنقل، كما كان هدفنا تسليط الضوء على الناقد الجزائري عبد الحق بلعابد الذي قام بترجمة كتاب معقد لجينيت فقدمه لنا بابا للدرس و تحليل النص.

أما المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو منهج وصفي استقرائي.

وقد ارتأينا أن طبيعة الموضوع تفرض علينا تقسيم البحث إلى جانب نظري وآخر تطبيقي وعليه قسمنا هذه الدراسة إلى مقدمة، مدخل، وفصلين، بالإضافة إلى خاتمة البحث.

وقفنا في مدخل الدراسة على أهم ما احتواه مضمون الكتاب، فعرفنا العتبة لغة واصطلاحا وأخذنا مصطلح التناص عند الغرب، وعند العرب، ثم قراءة سيمائية حول عتبات الكتاب مع تحديد الحقل المعرفي والدواعي التي جعلت المؤلف يكتب هذا الكتاب .

أما الفصل الأول عبارة عن تمهيد نظري (ملخص الكتاب) يحتوي على ثلاثة مباحث : المبحث الأول : المعنون بالشعرية عند الغرب، أما المبحث الثاني المعنون بالتناص عند الغرب والذي ضم أنواع المناص و أقسامه ومبادئه، أما المبحث الثالث معنون بالمناص التألفي إذ يعتبر عصب الكتاب.

الذي يتكون من مجموعة العناوين الفرعية منها : اسم الكاتب، والعناوين، و المؤشر الجنسي و كلمة الناشر، أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي (مقارنة) حول " عتبات بلعابد وما جاء به عبد الفتاح الحجمري في كتابه "عتبات النص البنية والدلالة"، المبحث الأول ضم رواية الضوء الهارب، وعتبة المقدمة في كتابات عبد الفتاح كيليطو، وعتبة الحوار والاستجواب لعبد الكبير الخطيبي، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن " عتبات النص والمسكوت عنه قراءة في نص شعري لأمل دنقل، والمبحث الثالث قد خصصناه حول الآراء النقدية الموجهة للكتاب .

وقد استعنا في هذا البحث بمجموعة من المصادر والمراجع أبرزها "عتبات بلعابد الحق بلعابد، والشعرية "تزيطان تودوروف"، ومفاهيم الشعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم) لحسن ناظم، وبنية اللغة الشعرية "لجان كوهن" .

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث منها: المتعلقة بقلة المصادر والمراجع، وأن الكتاب هو ترجمة لكتاب جينيت فالمعنى يختلط على الباحث البسيط بين فكر جيار جينيت المعقد وترجمة بلعابد الحرفية، ولهذا كان لا بد من الرجوع إلى كتب أخرى لفهم هذه الظاهرة النقدية.

وفي الأخير : نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة " شريف سعاد" التي قبلت الإشراف والتي أرشدتنا بمعلوماتها القيمة، كما نتقدم بالشكر إلى من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

مدخل

مدخل:

تعتبر العتبات النصية من بين الدراسات المعاصرة التي اهتم بها الكثير من النقاد، وأول من تبني هذه الدراسة الناقد الفرنسي "جيرار جينيت" في كتابه الذي أسماه **Seuils** وترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية من قبل نقاد المغرب الأقصى منهم **سعيد يقطين عبد الفتاح كيليطو**، وأعادته الكاتب الجزائري عبد الحق بلعابد، وضم كتابه الجانب النظري أكثر منه التطبيقي، تعرفنا على ما يحيط بالنص كالعنوان واسم الكاتب والإهداء..... الخ، وتكمن أهميتها في جلب أنظار المتلقي وتسهيل فهم النص.

_ المفاهيم الأولية للعتبات والتناص:

1_ العتبة:

لغة:

جاء في لسان العرب العتبة هي "أسكفة الباب توطأ أو قبل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى: الحاجب والأس كفة السفلى والعارضتان العضديتان، والجمع عتب، والعتب التدرج وعتبة اتخذها وعتب الدرج، مر فيها إذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفي حديثنا ابن النخاع قال لكعب بن مرة، وهو يحدث بدرجات المجاهد، ما لدرجة؟ قال: إما أنها ليست كعتبة أمك، أي ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمك، فقد روى أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض"¹.

اصطلاحاً:

تعرف العتبات النصية من الناحية الاصطلاحية، وحسب تعريف "سعيد يقطين" أنها عملية التفاعل ذاتها وطرفاها الرئيسيان هما النص والمناص (para texte)، وتحدد العلاقة بينهما من خلال مجيء المناص كبنية نصية مستقلة ومتكاملة بذاتها، وهي تأتي محاورة لبنية النص الأصلي

¹ - ابن المنظور الإفريقي، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان طبعة الأولى، سنة 1967، ص: 948.

كشاهد تربط بينهما نقطتا التفسير أو شغلها لفضاء واحد في الصفحة عن طريق التجاور كأن تنتهي بنية النص الأصلي بنقطة ويكون الرجوع إلى السطر لنجد أنفسنا أمام بنية نصية جديدة لا علاقة لها بالأولى¹.

التنـاص:

يعد التنـاص "intertextualité" من المصطلحات النقدية الحديثة الذي ظهر على يد الباحث "ميخائيل باختين"، ليصل الأمر إلى الناقدة "جوليا كريسييفا" التي طورته وظهر على يدها باسم جديد "التنـاص" ثم طور فيه الكثير من النقاد منهم: رولان بارت، جيرار جينيت، وغيرهماس وعدد كبير².

التنـاص عند الغرب:

أصل كلمة التنـاص لاتينية وهي مشتقة من الفعل (textae)، ليصبح ذلك المعنى (intertexte) التبادل النصي، وترجم إلى اللغة العربية بالتنـاص الذي يعني تعلق النصوص بعضها ببعض، وظهر المصطلح في أواخر الستينيات، على يد الباحثة جوليا كريستيفا بعد أن أخذت أفكارها من الإرث الذي تركه ميخائيل باختين (1895-1975)، الذي انطلق من فكرة الحوارية التي تعد من المفاهيم الإجرائية الأساسية في الجهاز المفهومي، واستنبطه عن طريق لغة الخطاب، وعملت في الكثير من كتاباتها النقدية والنظرية³.

¹ سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي (النص والسياق)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة 2، سنة 2001، ص:111.

² ينظر: جورج روبريشت، تداخل النصوص، ترجمة: الطاهر الشيخاوي ورجاء سلامة، مجلة الحياة التونسية، ع، 1988، ص:53.

³ ينظر: محمد داود، مفهوم الحوارية عند باختين، مجلة الحداثة، وهران، ع، 1993، ص:76.

تري جوليا كريستيفا أن "التناص أحد مميزات النص فهي تحيل دائما إلى نصوص أخرى سابقة على النص المقروء، أو المعاصرة له، بمعنى أن النص مأخوذ من نصوص أخرى داخل مكوناته"¹.

التناص عند العرب:

إن مصطلح التناص في النقد العربي الحديث ظهر على أطروحات النقاد الغربيين، وقد احتفى به نقادنا المحدثين ودرسوه معتمدين على دراسات (باختين، بارث، كريستيفا.....الخ) وحاول الكثير من النقاد والدارسين العرب أن يربطوا بين القديم والحديث، وحتى يصطبغا هذا المصطلح بسمات عربية وأسهم نقادنا بشكل واضح على مستوى الرؤيا وعلى مستوى التطبيق، وأعادوا نبض الحياة إلى الأعمال الأدبية التي اتهمت بالسرقة².

تهدف العتبات النصية إلى تقديم النص حيث تجعل المتلقي أو القارئ يتمسك بالنص التي تساعده في فهم خصوصية النص الأدبي. ومن خلالها يستطيع المتلقي فك شفرات النص والدخول إلى أعماقه تتكون العتبة من: عتبة الغلاف، العنوان الرئيسي، التصدير، الإهداء، اسم المؤلف، دار النشر، الطبعة، عدد صفحات الكتاب، العناوين الفرعية.

الغلاف:

يتكون من الصورة والألوان، وفي أعلى الكتاب صفحة الغلاف نجد دار النشر مطبوعة بخط أسود متوسطة الحجم:الدار العربية للعلوم ناشرون arabe scientifique Publisher ثم يليها صاحب الكتاب فوق العنوان الرئيسي بخط متوسط الحجم، ثم العنوان الرئيسي الذي يتموقع في وسط غلاف الكتاب بلون أزرق حجم كبير "عتبات" وأسفله يوجد عنوان فرعي جيران جنيت من النص إلى المناص، وفي لوحة الغلاف صورة فيها اللون الأحمر والأزرق الداكن، والأزرق الفاتح

¹ :مصطفى السعدي: المدخل اللغوي في النقد الشعر، دار سعيد الطباعة، ط، 1987، ص:22.

² :ينظر: عبد الملك مرتاض، فكرة السرقات الأدبية ونظرية التناص، مجلة علامات في النقد، النادي الأدبي بجدة، ج1، مج1، 1994، ص:71.

ولون الأصفر والبني مكتوب في وسط اللوحة مجموعة من الكلمات منها سؤال المكانية، سؤال الزمنية، وسؤال الكيفية.....الخ. وفي أسفلها نجد: اسم الكاتب، العنوان(الرئيسي والعناوين الداخلية). الإستهلال، المقدمة..... الخ

وهذه المصطلحات كلها يتضمنها الكتاب التي تحيل إلى عنوانه "عتبات" وفي آخر الغلاف نجد تقديم "سعيد يقطين" بخط أسود وبارز، وفي واجهة الكتاب الخلفية يوجد في الجهة اليمنى من الغلاف عنوان "عتبات" بارز بلون أزرق تحته العنوان الفرعي (جيرار جينيت من النص إلى المناص) وأسفله الكاتب عبد الحق بلعابد مكتوب بلون أسود متوسط الحجم، تقابله مقدمة من الكتاب في جهة اليسرى مثل مغربي "أخبار الدار على باب الدار"، ولا يمكن للباب أن يكون بدون عتبة تسلنا العتبة إلى البيت، لأنه بدون اجتيازها لا يمكنها دخول البيت واستعمل في الواجهة الخلفية للكتاب من مقدمة سعيد يقطين لكي يعرفنا على عتبات النص وماهي ماهيتها وأهدافها ودورها البارز التي لعبته في الساحة النقدية المعاصرة، وتتضمن الواجهة من دار النشر والطبعة والبريد الإلكتروني، منشورات الإختلاف 14 شارع جلول مشدل، الجزائر العاصمة revueikhtifef@hotmail.com¹.

عتبة العنوان:

يعرفه "لوك هويك" أنه، مجموعة العلامات اللسانية من كلمات وجمل حتى النصوص، قد ظهر على رأس النص لتدل عليه وتعينه، تشير لمحتواه الكلي، ولتجذب جمهوره المستهدف² هو العتبة الأولى التي تجلب أنظار القراء ويجعلهم من متبعي قراءة النص إلى النهاية.

¹ عبد الحق بلعابد، عتبات(جيرار جينيت من النص إلى المناص) الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، 2008، ص:13.

² عن عبد الحق بلعابد:

مکان ظهور العنوان:

يوجد عنوان "عتبات" في وسط الغلاف مكتوب بخط كبير.

وقت ظهوره:

يكون في الطبعة الأولى والأصلية للكتاب 1429هـ-2008م¹.

الإهداء:

هو "تقدير من الكاتب وعرfan يحمله للآخرين، سواء كانوا أشخاصا، أو مجموعات (واقعية أو اعتبارية"²، نحن بصدد دراستنا لكتاب "عتبات" عبد الحق بلعابد، ذكر المهدي إليه في قوله:

ملامسه الإهداء كثير.....و ما لم يلامسه أكثر ف.....

لمن أهدي.....؟

وكلى.....هم

لمن أهدي....؟

وعمري.....لهم...؟

أهديه إلى أمي من كانت في بدئي... كلمة للحب، وحرفا عاليا في الحنان...

لمن أهدي.....؟

أهديه إلى أبي عمران الدين والدنيا.... من كان فتحا لي في العرفان....

وإليك أهدي.... كل ما أهدي....³

نجده أهداه إلى والديه، وجملة "كل ما أهدي...." هنا لم يحدد الشخص قد أهداه إلى جمهوره

والمتلقي.

¹ ينظر: عبد الحق بلعابد (حيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص: 69، 70.

² عن عبد الحق بلعابد، حيرار جينيت، عتبات، ص: 322.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص01.

عتبة التصدير:

يعرفه جيار جينيت عتبة التصدير بأنه " اقتباس يوضع عامة على رأس الكتاب أو في جزء منه"¹

مكان ظهوره:

يوجد في صفحات الأولى للكتاب، نجده في كتاب "عتبات" لبلعابد يتصدر صفحات الأولى أخذ

عبد الحق بلعابد أقوال النقاد لإسكار بيت و هـ. شميت، وجيار جينيت، في قولهم:

"الكتاب هو آلة للقراءة، ولكن لا يمكن استعماله ميكانيكيا" ز. إسكاريت.

"أن تقرأ يعني أن تحمل دلالة له (الكتاب)، لا أن تنزعها عنه منه" هـ. شميت.

فلنحذر من المناص..... " ج. جينيت.

تعتبر مقدمة كتاب "عتبات جيار جينيت من النص إلى المناص" لعبد الحق بلعابد، والذي منح

تقديم لسعيد يقطين، قد عرف لنا "عتبات" في قوله "أخبار الدار على باب الدار". يقول المثل

المغربي، ولا يمكن للباب أن يكون بدون عتبة، باعتبارها تقرب القارئ من معالم النص وفهمه

والإشكالية المطروحة في مقدمة هي كيفية بناء النص، مركزا على مصطلح المناص، وأنماطه الخمسة

المتمثلة في: التناص الميئانص، النص اللاحق النص الجامع إلى الجانب المناص، وتعد قراءة كتاب

"عتبات" لجينيت قراءة ترجمة².

اسم المؤلف:

ولد عبد الحق بلعابد يوم 1976/08/23 بالجزائر، أستاذ وباحث في قسم اللغة العربية وآدابها،

حيث ساهم في تطوير التعليم العالي والبحث الأكاديمي في مجال اللغة العربية، أستاذ نظرية الأدب

والأدب المقارن، عضو في لجنة المناهج وجودة التدريس بجامعة قطر، كان مدير تحرير مجلة الآداب

بجامعة الملك سعود، متحصل على شهادة دكتوراه في قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية

المقارنة 2008، ساهم في تطوير البرنامج الوزاري الجديد لطلبة الليسانس في اللغة والأدب

¹ : عبد الحق بلعابد، عتبات (جيار جينيت من النص إلى المناص)، ص: 107.

² : ينظر: عبد الحق بلعابد، عتبات (جيار جينيت من النص إلى المناص)، ص: 13، 19، 20.

العربي، نائب رئيس شعبة الأدب المغاربي الحديث والمعاصر، للدراسات العليا 2003، باحث
بمختبر الوطني للترجمة والمصطلح 2002، شارك في الملتقى الوطني حول اللغة والتبليغ 2003،
وكذلك الملتقى الدولي حول المصطلح والمصطلحية، أصدره مجموعة من المؤلفات منها:

- عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص) 2008

- عنفوان الكتابة ترجمان القراءة (العتبات في المنجز الروائي العربي)

- مؤلف جماعي، محمد مفتاح، المشروع النقدي المفتوح، 2009

- مؤلف جماعي، المعجمية العربية، قضايا وآداب، 2015

- مؤلف جماعي، آفاق الشعرية، تحولات في النظرية والإجراء، 2015

- مؤلف جماعي، دراسات في الشعر السعودي، 2015

- مؤلف جماعي، السرد والسرديات في أعمال سعيد يقطين، 2013

- فتوحات روائية، 2015

- مؤلف جماعي، الشعر السعودي في الخطاب النقدي العربي ، 2012

- مؤلف جماعي، التشكل والمعنى في الخطاب السردى، 2013

- فلسفة السرد ، 2014

له بحوث علمية محكمة منها:

- السيميائية القانونية، مجلة السيميائيات، وهران الجزائر، 2005

- ترجمة النص القانوني بين كفاءات المترجم وإكراهات المصطلح، مجلة المترجم، 2006

- تداوليات الخطاب القانوني، مجلة اللغة والأدب العربي، 2006 تداوليات الخطاب

القانوني، مجلة اللغة والأدب العربي، 2006

عتبة إلى عتبات لسعيد يقطين

تعد عتبة سعيد يقطين التي قدمها في كتاب "عتبات" لعبد الحق بلعابد ، عتبة تقود إلى فك

العديد من الشفرات الغامضة لمفهوم "العتبات" إذ يقول "ولا يمكن للباب أن يكون بدون

عتبة تسلمنا العتبة إلى البيت لأن بدون اجتيازها لا يمكننا دخول إلى البيت " فهي علامة على الدار و ما فيها، لها نوع من الجاذبية فتغرينا إلى الدخول، إذ تعتبر إعلان إشهاري محفزة للقراءة لأنها تخلق لدى المتلقي انفعالات مما تدفعه إلى اختراق النص، والتي صارت تحتل مكانة في الفكر النقدي المعاصر. عتبة "سعيد يقطين" تعتبر موجهة للقارئ نحو النص والتي أصبحت إعلان تجاري خاصة عندما استخدم الأمثال الشعبية المغربية، حيث نجدها في مقدمة الكتاب والواجهة الخلفية للغلاف التي تؤدي دلالة على التسويق والشهرة وجلب أنظار المتلقي نحو كتاب "عتبات" وكذلك "سعيد يقطين" الذي يعتبر ناقد كبير في الساحة الأدبية العربية المعاصرة، فهذه الشخصية هي ترويج للكتاب لهذا منح له "بلعابد" التقديم باعتباره شخصية مشهورة لجذب القراء وشهرة الكتاب في العالم العربي .

الإشكالية المطروحة من قبل الكاتب :

اختار الكاتب الجزائري عبد الحق بلعابد كتاب جيرار جينيت "عتبات" باعتباره مشروعاً كبيراً، واكتشفنا من خلال مصطلحه "المناس" وكيفية استعماله داخل المؤسسات النقدية والإجتماعية والإقتصادية وقد حذرنا "جينيت" من المناس لانفتاحه على تعددية القراءات والتأويلات، كما اصطلح عليه بالمتعليات النصية حيث انتقل من شعرية النص إلى شعرية المناس، فشعرية النص اهتمت بما البنيوية إذ ركزت على مضمون النص و لن تركز على "المناس" أو "الكتاب" من الناحية الخارجية كالوقوف على عتبة الغلاف وعتبة الإهداء والمقدمة والتصدير... الخ. فكان اهتمامه وتداوله على مناس المؤلف. أما الفرضية المقترحة لمعالجتها هي: أن جينيت قد جعل للنص خطاباً يوازي له.

الحكم المعرفي :

يعتبر كتاب "عتبات" (جيرار جينيت من النص الى المناس) لعبد الحق بلعابد دراسة نقدية وترجمته لكتاب جينيت "Suils" و الذي يعد مصدر (أساسي الذي استقى منه بلعابد مادته وكذلك مصدر

" فيليب لان " (La périphirie du texte) إذ نجده استعمل مراجع باللغة الأجنبية (

الفرنسية) أكثر من مراجع اللغة العربية نذكر منها :

1-Charls grivel, Production de l'interet romanesque.

2- hénri Mitterand, les titers des romans de du guy des cars, in chaude duchet.

3- G.Genette, Figures 1-2-3.

4- G.Genette, introduction à l'architexte.

ونرى هذه المراجع المستعملة من طرف بلعابد حديثة نشأة باعتبار " العتبات النصية " علم الحديث والذي ظهر بعد البنوية، أما ما استخدمه في المراجع العربية نجد قد وظف منها : نسيج النص للأزهر زناد، ومدخل إلى عتبات النص لعبد الرزاق بلال ومفاهيم العالم (نحو تأويل واقفي) لمحمد مفتاح، ومفيد فكري الجزائر " سيميوطيقا التواصل والعنوية " حيث نجد بلعابد انزاح إلى ترجمة نقاد المغاربة أكثر من النقاد المشرق، فمحمد مفتاح وعبد الرزاق بلال والأزهر زناد كلهم كتاب مغاربة لأن المغرب الكبير يتقنون ترجمة لغة فرنسية وترجمتهم واضحة مما سهلت عليه ترجمة الكتاب " عتبات " Seuil " لجينيت على غرار المشرق العربي ترجمتهم حرفية ولا يتقنون اللغة الفرنسية، ولهذا نجده قد استعمل مرجعين لناقدين من المشرق أما ما استعمله في المعاجم والدوريات والمجلات منها:

لروس Encyclopédie Universel وقاموس des littératures (Historiques et thématiques , et techniques)

وابن المنظور، لسان العرب. أما المجلات والدوريات نجده قد استخدم باللغة الفرنسية والعربية منها :

-Poétique N 69 /Fév. / 1987.

- Littérature N 39 / 1980.

ومجلة عالم الفكر، الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والعنوان.

علاقة العنوان بالمتن :

إن النقد الحديث أولى أهمية بالغة حول ما يتعلق بالعمل الأدبي (شعر ونثر) داخل وخارج النص، حيث جاء الناقد الفرنسي جيرار جينيت وكشف لنا ما يدور خارج أغوار النص والتي أعطاه اسم التعليقات النصية إذ توضح لنا معالم النص المحيط الخارجي من الغلاف إلى الإهداء إلى التصدير والاستهلال، ومقدمة، وخاتمة... الخ.

لهذا فعلاقة العنوان مع المتن علاقة تكاملية كل ما يتعلق بعنوان عتبات، نص عليه عبد الحق بلعابد في كتابه " عتبات " لأن المتن يوضح لنا مضامين عنوان الكتاب.